

هو الأبهي - ای سرمست جام عنایت فی الحقیقه آنچه...

عبدالبهاء عباس

اصلی فارسی



لوح رقم (141) - من آثار حضرت عبدالبهاء - مکاتیب عبدالبهاء،
جلد 8، صفحه 103

هو الابهي

ای سرمست جام عنایت فی الحقیقه آنچه گله نمائید حتی اگر شکایت فرمائید حق با شماست زیرا نظر بجزو محبت
رحمانیه که در هویت قلب مواجست باید هر ماهی بلکه هر هفته بلکه هر روزی استغفر الله هر دمى باحبای
الهی ککاب مبینی نگاشت و صحف عظیمی مرقوم نمود زیرا اشتغال بذکر احباء الله انجذاب بنفحات الله است و
استشمام رائحه محبت الله آرزوی دل و جان قسم بجمال قدم روحی لأحبائه الفدا که چون ذکر دوستان در
انجمن یاران شود جان بروح و ریحان آید و چون خامه گرفته و بتحریر خلق و خوی احباء رحمن پردازم مشام
روح معطر گردد پس واضح و مبرهن است که راحت و مسرت بلکه فرح روحانی و شادمانی وجدانی در ذکر
و فکریاران الهیست و این منتهی آمال قلوب روحانی ولی چه نگارم که دستی از دور بر آتش داری نمیدانی که
امواج مشاغل عظیمه از هر جهت چگونه بلند و مرتفع است و دقیقه‌ئی فراغت محال و ممتنع اگر حاضر بودید
ملاحظه میفرمودید که بچه درجه محبت قلبیه این عبد نسبت بدوستان متین و محکم است که با وجود جمیع این
مشاغل شب و روز بذکر احبای حقیقی مشغولم هیچ مانعی مانع نه و هیچ حاجزی حائل نیست علی الخصوص
یوم تشریف بروضه مبارکه و فوز بزیارت عتبه مقدسه جمیع دوستان را در محفل قلب حاضر نموده زیارت تلاوت
میشود



ORIGINAL

الهي الهى هؤلاء عباد تركوا كل ذيل وتعلقوا بذيل رداء كبريائك وولوا وجوههم عن كل شطر وتوجهوا الى
وجه رحمانيتك وقطعوا الآمال عن كل الأبواب وقصدوا باب رحمتك اى رب آسهم فى وحشتهم وجالسهم
فى وحدتهم ونور ابصارهم بمشاهدة جنود تأييدك النازلة من ملكوتك الابهى و اشرح افئدتهم بسطوع انوار
تقديسك عليهم من ملئك الأعلى و ثبت اقدامهم على دينك العظيم و اهدهم على الاستضاءة من نورك المبين و
احفظهم فى حصنك الحصين و قصرك المشيد و اجعلهم آيات التوحيد الدالة عليك و رايات التجريد الخافقة
بنسائم القدس بين يديك و اجعلهم سرجا ساطعة بانوارك و نجوما بازغة فى آفاقك و كواكب لامعة فى
سمائك و طيوراً صادحة فى رياضك و حيتانا سابحة فى حياضك اى رب اخذتهم الرجفة فى مصيبتك و
احاطتهم الحسرة فى رزيتك و تسعرت نيران الحرمان فى قلوبهم و نفذت سهام الهجران فى صدورهم و احترقت
منهم الفؤاد و تفتتت منهم الأكباد ارحمهم برحمانيتك و اشفق عليهم بفضلك و وهاييتك و احرسهم من سهام
الشبهات و حجب الأشارات و اجعلهم كالجبال الراسيات فى عهدك القديم و ميثاقتك الغليظ لئلا تزلزلهم
العواصف و الأعاصير و تحركهم القواصف و الزوابع الهابة من شطر قلوب المسرفين ثم انزل عليهم كل خير قدرته
للمقربين و خصصت به المخلصين و اجعلهم يدعون باسمك و ينادون بظهورك و ينشرون انفاس طيب ثنائك
انك انت القوى القدير (ع ع)